

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبيدة تعلم أحدا يمشي في الطريق مشغل بنفسه لا يعرفه أحد يقول من كثرة أشغاله قال ما أعرف أحدا إلا رجلا واحدا الساعة يدخل عليكم فبينما هو كذلك إذ دخل عليه عتبة قال وطريقه على السوق قال فقال له يا عتبة من رأيت ومن تلقاك في الطريق قال ما رأيت أحدا .

حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني إبراهيم حدثني مضر عن عبدالواحد قال كان عتبة يجيء إلى المسجد يوم الجمعة وقد أخذ الناس الظل فيقوم على الحصى فما يستكن بشيء منه ثم يقوم عليه ويسجد السجدة الطويلة قال مضر قال عبدالواحد ما أراه يعقل بحره .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان الحلبي ثنا رياح أبو المهاجر القيسي قال قال عتبة لولا ما قد نهينا عنه من تمنى الموت لتمنيته قلت ولم تتمنى الموت قال لي فيه خلتان حسنتان قلت وما هما قال الراحة من معاشرة الفجار ورجاء لمجاورة الأبرار قال ثم بكى وقال أستغفر الله وما يؤمنني أن يقرن بيني وبين الشيطان في سلسلة من حديد ثم يقذف بي في النار ثم غشى عليه .

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال سمعت بعض أصحابنا يقول غشى على عتبة الغلام فأفاق وهو يقول ارحم من تجرأ عليك وأكل بالدين فنظروا في دينه فاذا عليه فلسان .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد قال كان عتبة يقطع الليل بثلاث صيحات يصلي القيامة ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر فاذا مضى من الليل ثلثه صاح صيحة ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر فاذا كان السحر صاح صيحة قال أحمد فحدثت به عبدالعزيز فقال لي حدثت به بعض البصريين فقال لا تنظر إلى صيحته ولكن انظر إلى الأمر الذي كان منه بين الصيحتين .

حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ابن الحسين

حدثني سجع بن منظور حدثني سليم النحيف قال رمقت عتبة